سلطنة عمان
مجلس التعليم

مسيرة التعليم في سلطنة عُمان

٢٠١٤م

الفصل الثاني

أنواع التعليم المدرسي

ينقسم التعليم المدرسي الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم إلى أربعة أنواع، هي:

- التعليم قبل المدرسي.
- التعليم المدرسي الحكومي.
- التعليم المستمر(محو الأمية وتعليم الكبار)
- التعليم الخاص.

١,٢,١ التعليم قبل المدرسي

تُشير البحوث التربوية الدولية إلى أهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة لإرساء أساس جيد للتعلّم (دراسة وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي، ٢٠١٢)، وهناك طلب كبير على التعليم قبل المدرسي حسبما أثبته النمو في أعداد المؤسسات الخاصة للتعليم قبل المدرسي، وينحصر هذا النوع من التعليم لفئات معينة، وهم الملتحقون بالحضانات ورياض الأطفال من عمر سنة إلى خمس سنوات ونصف.

وتسعى وزارة التربية والتعليم إلى تشجيع الاهتمام بالتعليم قبل المدرسي، وجعله من ضمن السلم التعليمي بالسلطنة، ويمكن تلخيص إنجازات الوزارة في هذا المجال فيما يأتي:

- توفير البيئة التعليمية المناسبة للأطفال من خلال اللوائح التنظيمية للمدارس الخاصة رقم (٩٦/٥٩)، ورقم (٢٠٠٦/٣٦) التي حددت للمستثمر شروط مباني الروضة ومواصفاتها وأثاثها والأركان التعليمية بها، وشروط مرحلة رياض الأطفال ومواصفاتها.
- الاستمرار في رفع نسبة الالتحاق في التعليم قبل المدرسي من خلال تشجيع مساهمة القطاع الخاص في توفير هذه الخدمة، ويبين الجدول **(١،٢،١)** ارتفاع أعداد المدارس والطلاب في رياض الأطفال في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

جدول (٢,٢,١)
أعداد مدارس رياض الأطفال والطلاب الملتحقين بها في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م

المدارس	مدارس بها رياض أطفال	عدد طلاب رياض الأطفال		
		ذكور	إناث	جملة
خاصة	٤٦٨	٢١٩٩١	٢٠٨٧٠	٤٢٨٦١
دولية	٤٠	٣٨٣٢	٣٧٩٦	٧٦٢٨
جملة	**٥٠٨**	**٢٥٨٢٣**	**٢٤٦٦٦**	**٥٠٤٨٩**

المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، ٢٠١٤م

- تعيين ٦٧ معلمة في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م من تخصص طفل ما قبل المدرسة، كما يوضحه الجدول (٢,٢,١):

جدول(٢,٢,١) بيانات صفوف التهيئة في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م

المحافظة	عام ٢٠١٣/٢٠١٤م			
	المدارس	المتطوعات	الأطفال	المعلمات
مسقط	٥	١٢	١٢٦	٥

شمال الباطنة	٥	٨	١١٥	٥
جنوب الباطنة	٧	١٤	١٧١	٩
شمال الشرقية	٥	٦	١١٨	٥
جنوب الشرقية	٥	٩	١٨٠	٢
الداخلية	٧	١٤	١٧٩	٥
الظاهرة	٤	٨	٨١	٤
البريمي	٤	٦	٧٦	٢
ظفار	٣٧	٢٣٥	١٢٦	٢٧
مسندم	٢	٤	٤٨	٢
الوسطى	١	٢	١٢	١
المجموع	**١٤٣**	**٣١٨**	**١٣٣٢**	**٦٧**

المصدر: دائرة الإحصاء والمؤشرات، ٢٠١٤م

- تشجيع الراغبين في الاستثمار في هذا المجال من خلال تقديم التسهيلات، واستثنائهم من بعض القوانين والشروط التي تُلزم المدارس الخاصة بها.
- إعداد وتأليف منهج وطني لمرحلة رياض الأطفال.
- تطبيق تجربة (صفوف التهيئة) خلال العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م، وقد تم افتتاح هذه الصفوف في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الحكومية الموجودة في المناطق البعيدة لصفيّ الروضة والتمهيدي للذكور والإناث.
- إجراء دراسة تقييمية لمناهج مرحلة التعليم قبل المدرسي بالتعاون مع منظمة اليونيسيف في عام ٢٠٠٦م في ضوء معايير الجودة، التي خلصت إلى أهمية المنهج في تطوير مهارات التلاميذ وقدراتهم.
- تدريب الكوادر المعنية برياض الأطفال وتأهيلها بما يحقق جودة التعليم في هذه المرحلة.
- توعية المجتمع المحلي بأهمية هذا النوع من التعليم، وضرورة التحاق الأطفال به من خلال الحملة الوطنية للتعليم قبل المدرسي بالتعاون مع منظمة اليونيسيف (٢٠٠٩/٢٠١٠).
- تطوير التعليم قبل المدرسي من خلال مجموعة من المشاريع التي تخدم الأطفال والأهالي، مثل: مشروع الحقيبة القرائية للطفل بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ومشروع دمج الأهالي للعمل مع أطفال هذه المرحلة في رياض الأطفال، ومشروعيّ الاستثمار في الطفولة المبكرة، وإعداد معايير للطفولة المبكرة في السلطنة بالتعاون مع منظمة اليونيسف.

١,٢,١ أ أبرز التحديات التي تواجه التعليم قبل المدرسي:

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية والتعليم وأصحاب المدارس الخاصة وإدارات المدارس لتقديم أفضل الخدمات التربوية التعليمية لأطفال التعليم قبل المدرسي؛ فإن هناك بعض التحديات التي لا تزال تحيط بهذا النوع من التعليم، أشارت إليها بوضوح عدد من الدراسات والتقارير؛ كتقرير وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي (٢٠١٢)، وتتمثل هذه التحديات فيما يأتي:

- قلة وعي المجتمع بأهمية التعليم قبل المدرسي في بعض المحافظات بالسلطنة.
- قلة عدد رياض الأطفال الحكومية التي تعمل على تهيئة الأطفال للمدرسة، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يؤثر على مستوى تحصيلهم.
- النظرة الربحية البحتة لبعض المستثمرين، مما يقلل من وعيهم بأهمية الاستثمار في المناطق البعيدة.
- قلة توافر الكادر الإشرافي والتدريبي والبرامج التدريبية، التي تستهدف القائمين على التعليم قبل المدرسي من معلمات ومدربات ومشرفات.
- صعوبة وجود مبان عالية الجودة.
- قلة المصادر التمويلية الداعمة للتعليم قبل المدرسي.
- عدم وجود مظلة إشرافية واحدة لمؤسسات التعليم قبل المدرسي.

٢,٢,١ ب التوجهات المستقبلية:

انطلاقاً من حرص الوزارة على تطوير التعليم قبل المدرسي تسعى الوزارة إلى الآتي:

- إيجاد منظومة تعليمية عامة للتعليم قبل المدرسي ذات إطار عام موحد، تشرف عليها الوزارة، وتلتزم بها جميع الجهات التي تقدم خدماتها التعليمية للفئة العمرية من سن ثلاث سنوات ونصف إلى سن خمس سنوات ونصف.
- توفير مشرفين ومدربين مؤهلين في مجال التعليم قبل المدرسي لتلبية احتياجات هذه المرحلة.
- الاستمرار في رفع نسب الالتحاق بمرحلة التعليم قبل المدرسي؛ وذلك للوصول إلى جميع أطفال السلطنة، خاصة في المناطق البعيدة التي بحاجة إلى فرص تعليم لأطفالها قبل المدرسة.
- زيادة التوسع في برنامج صفوف التهيئة في المناطق البعيدة التي لا تتوافر بها خدمات التعليم بما يتوافر لدى الوزارة من تمويل.
- رفع مؤهلات المعلمات العمانيات اللاتي يشغلن حالياً وظائف بمرحلة التعليم قبل المدرسي ورياض الأطفال بالمدارس الخاصة ممن يحملن مؤهل (دبلوم التعليم العام) أو أي مؤهلات متوسطة.
- تدريب مشرفات رياض الأطفال عن طريق إلحاقهن بدورات تدريبية ومشاغل داخل السلطنة وخارجها.
- الاستمرار في التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية التي تعمل في مجال دعم برامج التعليم قبل المدرسي وتطويرها وتنميتها مثل منظمة اليونيسيف.

٢,٢,١ التعليم المدرسي الحكومي

ينقسم التعليم المدرسي الحكومي إلى: التعليم الأساسي الذي يشمل الحلقة الأولى من (١-٤)، والحلقة الثانية من (٥-١٠)، والتعليم ما بعد الأساسي ويشمل الصفين (١١-١٢)، والتعليم المستمر الذي يشمل محو الأمية وتعليم الكبار.

٢,٢,١ أ التعليم الأساسي:

استمراراً لمنظومة التطوير التربوي تبنت وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨م تطبيق نظام التعليم الأساسي، الذي يستمر عشر سنوات مقسماً إلى حلقتين: الأولى من (١-٤)، والثانية من (٥-١٠). ويهدف التعليم الأساسي إلى الانتقال من التعليم الذي يعتمد على التلقين والحفظ إلى التعليم الذي يكون فيه الطالب محوراً للعملية التعليمية؛ لإيجاد توازن بين الكم المعرفي والمهاري، وتخفيض

نسبة الانقطاع عن الدراسة، والقضاء على الأمية، وضمان إعداد المتعلم لمتطلبات التعليم العالي وسوق العمل. واستمرت الوزارة بالتدرج في تعميم النظام على مدارس المحافظات؛ إذ بلغ إجمالي عدد المدارس المطبقة للتعليم الأساسي (٩٢.) مدرسة مقارنة بـ(٣٩) مدرسة مطبقة للتعليم العام خلال العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م (الكتاب الإحصائي السنوي، ٢٠١٣/٢٠١٤م).

ومن أجل تحقيق الغايات الكبرى للتعليم الأساسي تم إدخال جملة من التعديلات أهمها:

- تطوير الخطة الدراسية وفلسفة التقويم التربوي وآلياتها ، والمراجعة المستمرة وفق المستجدات.
- تطوير المبنى المدرسي بما يتناسب وأهداف نظام التعليم الأساسي، من حيث توفير مراكز مصادر التعلم، ومختبرات الحاسوب، ومختبرات العلوم وغيرها من الوسائل التعليمية الحديثة.

١,٢,٢ ب التعليم ما بعد الأساسي:

استكمالاً لمنظومة التطوير التربوي قامت الوزارة بالتعاقد مع أحد بيوت الخبرة؛ لعمل دراسة لتحليل وضع التعليم للصفين الحادي عشر، والثاني عشر، ومراجعة أهدافه، والوقوف على نقاط القوة وأولويات التطوير، ومن ثمّ تمت صياغة نماذج تعليمية تنسجم وحاجات المجتمع العماني ومتطلباته، وبعد هذه الدراسة قامت الوزارة بسلسلة من الإجراءات لاستكمال منظومة تطوير هذين الصفين، منها:

- ندوات تطوير التعليم ما بعد الأساسي على مستوى المحافظات (أكتوبر- نوفمبر ٢٠١٠م)
- الندوة الوطنية لتطوير التعليم ما بعد الأساسي (إبريل ٢٠٠٣م)
- المؤتمر الدولي لتطوير التعليم ما بعد الأساسي (٢٢-٢٤ ديسمبر ٢٠٠٣م)
- تشكيل لجنة لتحديد نموذج التعليم المناسب لمخرجات التعليم الأساسي.
- عرض النموذج المقترح على المؤسسات الرسمية والخاصة بالدولة.
- الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم ما بعد الأساسي بالدول العربية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر (٢٤-٢٦ إبريل ٢٠٠٥م).

وبناءً على تلك الخطوات؛ تم تصميم نظام التعليم ما بعد الأساسي ليلبي التوقعات الوطنية والعالمية، من خلال إكساب الطلبة المعارف والمهارات اللازمة لمجتمع المعرفة، وتعزيز قدرتهم على التفاعل مع التقنيات الحديثة والتعامل معها، مع إتاحة الفرص لهم لاختيار التخصصات وفق ميولهم ورغباتهم، وأُقرت المواد الاختيارية سعياً لمزيد من المواءمة والمراعاة لميول الطلبة، ومن أهم مستجدات الخطة الدراسية: تعديل وثائق التقويم العامة والخاصة وضوابط الانتقال والإعادة، كما تم إدخال اللغتين الفرنسية والألمانية كمواد اختيارية، ويقوم مركز التوجيه المهني بدور فاعل في توجيه الطلبة نحو التخصصات الملائمة لقدراتهم وميولهم بما يتناسب واحتياجات سوق العمل، كما يعمل المركز على التنسيق مع مركز القبول الموحد والجهات المعنية حول مستجدات الخطة الدراسية.

١,٢,٢ جـ مدارس وبرامج التربية الخاصة:

إن تأكيد السلطنة على توفير تعليم شامل ومتاح للجميع لم يغفل بطبيعة الحال عن تعليم ذوي الإعاقات، وتوفير التعليم الجيد لهذه الفئة من معلمين متخصصين ومعدات وأجهزة، ومدارس وغرف للدراسة مصممة لهم، وتبذل وزارة التربية والتعليم جهوداً كبيرة في هذا الجانب من خلال خدمات وبرامج تعليمية مختلفة، نوجزها في الآتي:

- مدارس التربية الخاصة الثلاثة (المدرسة الفكرية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، ومدرسة الأمل للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ومعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين).
- برنامج دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الأساسي.

- برنامج معالجة صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي/العام.
- برنامج النطق والتخاطب.
- وفيما يأتي تفصيل لهذه الخدمات كما يأتي:

مدارس التربية الخاصة الثلاث (المدرسة الفكرية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية، ومدرسة الأمل للطلاب ذوي الإعاقة السمعية، ومعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين)، المدارس الثلاث موجودة في محافظة مسقط، وبلغ إجمالي الطلبة الملتحقين بها (٥٠٢) طالب وطالبة في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م. ويوضح جدول (٣،٢،١) أعداد الطلبة والمعلمين في مدارس التربية الخاصة الثلاث.

جدول (٣،٢،١)
أعداد الطلبة والمعلمين بمدارس التربية الخاصة للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م

المدرسة	الطلبة			المعلمون					
				عماني			وافد		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
التربية الفكرية	١٣٠	٦٦	١٩٦	٨	٧٨	٨٦	٥	١٠	١٥
الأمل للإعاقات السمعية	١١٤	٦٤	١٧٨	١٠	٨٩	٩٩	٨	٤	١٢
معهد عمر بن الخطاب للمكفوفين	٦٧	٥٢	١٢٨	١٦	٥٨	٧٤	٧	٢	٩
الإجمالي	٣٢٠	١٨٢	٥٠٢	٣٤	٢٢٥	٢٥٩	٢٠	١٦	٣٦

(المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، ٢٠١٤م).

برنامج دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التعليم الأساسي، بدأت الوزارة في تطبيقه في العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م ويقوم البرنامج بتوفير غرف صفية خاصة منفصلة للطلبة ذوي الإعاقات السمعية والعقلية في المدارس، وبدأ تطبيقه في محافظتي (شمال الباطنة والداخلية)، وتم التدرج في تطبيق البرنامج ليشمل كل المحافظات، ويشير الجدول (٤،٢،١) إلى تزايد أعداد الطلبة ذوي الإعاقة المستفيدين من برنامج الدمج، وكنتيجة مباشرة لهذا البرنامج فقد تراجعت أعداد الطلبة الملتحقين بمدارس التربية الخاصة الثلاث المشار إليها أعلاه نتيجة لوعي أولياء الأمور بدمج أبنائهم في مدارس التعليم الأساسي.

جدول (٤،٢،١)
أعداد مدارس الدمج والشُّعب والطلبة والمعلمين من ٢٠٠٥/٢٠٠٦م-٢٠١٣/٢٠١٤م

العام	برنامج الدمج			
	مدارس	شُعب	طلبة	معلمون
٢٠٠٥/٢٠٠٦	٤	-	-	-
٢٠٠٦/٢٠٠٧	١٧	١٧	١٩١	٣٣
٢٠٠٧/٢٠٠٨	٣٢	٣٢	٣٤٨	٦٤

٢٠٠٨/٢٠٠٩	٥٦	٥٩	٤٧٧	١.٢
٢٠٠٩/٢٠١٠	٦٩	٧٥	٥٨٠	١٤٠
٢٠١٠/٢٠١١	٨٥	١٣٧	٩١٩	١٩٢
٢٠١١/٢٠١٢	١١٩	١٤٧	٩٥٨	٣١١
٢٠١٢/٢٠١٣	١٥٢	١٧٥	١١٩٤	٤٦٩
٢٠١٣/٢٠١٤	١٨٢	٢٠٣	١٣٩٠	٥٦٧

(المصدر: دائرة التربية الخاصة، ٢٠١٤م)

برنامج معالجة صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي/العام: بدأ تطبيق برنامج معالجة صعوبات التعلم لطلبة الصفوف من (١-٤) منذ العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢م في مدارس التعليم الأساسي والعام بمدرستين بمحافظة جنوب الباطنة ومحافظة مسقط، ويهدف البرنامج إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للوصول إلى أقصى طاقاتهم، ورفع قدراتهم الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ومنحهم فرص التعليم المتساوية مع أقرانهم. وتم التوسع التدريجي للبرنامج في جميع المحافظات ليشمل مدارس الحلقة الأولى والثانية؛ إذ بلغ عدد المدارس المستفيدة من البرنامج (٦١١) مدرسة خلال العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، تضم (١٢,١٣٢) طالباً وطالبة. (الكتاب الإحصائي السنوي، ٢٠١٣/٢٠١٤). كما يشير الجدول رقم (٥,٢,١) إلى بيان بإحصائية لأعداد المدارس والمشرفين والمعلمين لبرنامج صعوبات التعلم للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م وفق المديريات التعليمية.

جدول (٥,٢,١)

أعداد المشرفين والمعلمين والمدارس المطبقة لبرنامج صعوبات التعلم

المحافظة	أعداد المشرفين	أعداد المعلمين	أعداد المدارس
الوزارة	٥	-	-
مسقط	٥	١٥٤	٨٢
الظاهرة	٥	٩٦	٤٩
الداخلية	٧	١٦٠	٨٦
ظفار	١١	١٤٠	٧٢
البريمي	٣	٣٧	١٩
الوسطى	٠	٣٦	١٦
جنوب الشرقية	٨	١٠٤	٤٩
شمال الشرقية	٨	١٠٨	٥٠
شمال الباطنة	١٤	١٩٢	١٠٥
جنوب الباطنة	٩	١٥١	٧٣

مسندم	٢	٢٦	١٠
المجموع الكلي	**٧٧**	**١٢.٤**	**٦١١**

(المصدر: دائرة التربية الخاصة، ٢٠١٤م)

برنامج النطق والتخاطب: تم تنفيذ برنامج معالجة اضطرابات النطق والتخاطب لتحسين الأداء النطقي واللغوي للطلبة الذين يواجهون اضطرابات في النطق والتخاطب، حيث قامت الوزارة بإنشاء غرف خاصة للنطق والتخاطب بمدرسة الأمل للصم تم تجهيزها بالأجهزة والأدوات والوسائل، وتم التوسع في تقديم الخدمة بجميع المحافظات من خلال توفير أخصائي نطق وتخاطب بالمديريات التعليمية بدءاً بمحافظة مسقط منذ العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م، وتم تعميمه على جميع محافظات السلطنة مع بداية العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.

وفي إطار التعاون بين وزارة التربية والتعليم والبنك الإسلامي للتنمية والعلوم والتكنولوجيا يتم العمل على إعداد وتجهيز (٧) غرف لعلاج اضطرابات النطق والتخاطب موزعة على سبع محافظات بواقع غرفة لكل محافظة، ويهدف المشروع إلى تدريب المعلمين وبعض العاملين ببرامج التربية الخاصة وأولياء أمور الطلبة ذوي اضطرابات النطق على كيفية مساهمتهم بصورة فاعلة في علاج اضطرابات النطق والتخاطب للطلبة المستهدفين.

بالإضافة إلى ما أُشير أعلاه، أنجزت وزارة التربية والتعليم في مجال التربية الخاصة ما يأتي:

- مشروع التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة البصرية بمعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين، ويتم فيه استخدام التقنيات الحديثة المخصصة للمكفوفين، مثل: السطر الإلكتروني، وبرنامج الناطق والأجهزة الناطقة للكتب...إلخ.
- تجهيز غرف لصفوف التهيئة (رياض الأطفال) بمدرسة الأمل للصم مجهزة بالوسائل والأجهزة التعليمية.
- الاختبارات التشخيصية الأكاديمية المقننة لتقييم صعوبة التعلم لدى الطلبة للوقوف على نقاط القوة وأولويات التطوير لدى الطالب الذي يعاني من أية صعوبات تعلمية، وتحديد الخدمات والبرامج التربوية المناسبة.
- تطوير المناهج التعليمية لفئات التربية الخاصة.
- التعمين في وظائف التربية الخاصة.
- مشروع الوفاء بمعهد عمر بن الخطاب للمكفوفين، ويشمل مركزاً لإنتاج كتب ووسائل تعليمية بلغة برايل للمكفوفين، بالإضافة إلى مركز لمصادر التعلم للطلاب المكفوفين، وتوفير معمل للحاسب الآلي ومعامل صوتية.

٢,٢,١ د التعليم المستمر:

يُعد التعليم المستمر من أنواع التعليم المدرسي الحكومي ويشمل برامج محو الأمية وتعليم الكبار، وفيما يأتي تفصيل لهذه البرامج:

محو الأمية: يعد برنامج محو أمية المواطنين هدفاً أساسياً لحكومة السلطنة منذ بداية عصر النهضة المباركة في عام ١٩٧٠م ، حيث سارت عملية محو الأمية جنباً إلى جنب مع نشر التعليم بين الصغار، وذلك في ضوء فلسفة التربية العمانية التي تهدف إلى مساواة المجتمع العماني في الحقوق والواجبات، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع المواطنين صغاراً وكباراً. وبموجب القرار الوزاري (٢٠٠٥/٢٠٤) أصبحت مرحلة محو الأمية ثلاث سنوات دراسية بدلاً من سنتين دراسيتين، تعادل النجاح في الصف السادس من التعليم العام والتعليم الأساسي.

وتهدف خطة الوزارة إلى تخفيض نسبة الأمية في الفئة العمرية (من ١٠ سنوات فأكثر) من الذكور والإناث إلى ٥٠٪ مع حلول ٢٠١٥م، وقد أظهر تعداد عام ٢٠١٠م تطورات واضحة في انحسار معدل الأمية مقارنة بتعداد عام ١٩٩٣م وتعداد عام ٢٠٠٣م كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٦,٢,١)
تطور نسبة الأمية لكل من العمانيين والوافدين في الفئة العمرية من ١٠ سنوات فأكثر خلال الأعوام (١٩٩٣-٢٠٠٣-٢٠١٠م)

الجنسية	١٩٩٣(٪)	٢٠٠٣ (٪)	٢٠١٠ (٪)
عماني	٤١,٢	١٧,٧	١٢,٢
وافد	١٤,٢	١١,١	١٠,٩
المجموع	**٣٠,٥**	**١٥,٩**	**١١,٧**

(المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٤م)

وقد بلغ عدد الأميين في الفئة العمرية (من ١٠ سنوات فأكثر) (٢٦٦٣٣٢) أمياً وأمية بما نسبته (١١,٧٪) من إجمالي عدد السكان في الفئة نفسها، منهم (١٧٩٨٧٤) أمياً وأمية من العمانيين، وذلك وفق مؤشرات التعداد السكاني لعام ٢٠١٠م، وعلى الرغم من الفجوة الواضحة في نسبة الأمية القائمة بين الذكور والإناث وارتفاع نسبة الأمية عند الإناث مقارنة بالذكور يلاحظ أن الفارق في نسبة الأمية عند الإناث أكبر من الذكور عند مقارنة النسبتين بما ورد في تعداد ٢٠٠٣م؛ مما يدل على أن سرعة انخفاض الأمية بين الإناث أعلى من سرعتها بين الذكور كما يتضح في الجدول (٧,٢,١).

جدول (٧,٢,١)
تطور نسبة انخفاض الأمية لكل من الذكور العمانيين والإناث العمانيات (٢٠٠٣-٢٠١٠م)

النوع	٢٠٠٣ (٪)	٢٠١٠ (٪)
ذكور	١١,٧	٧,٧
إناث	٢٣,٧	١٦,٧
المجموع	**١٧,٧**	**١٢,٢**

(المصدر: المركز الوطني للإحصاء و المعلومات، ٢٠١٤م)

وبلغ عدد الدارسين المتحررين من الأمية منذ بداية النشاط في العام الدراسي ١٩٧٤/١٩٧٣م وحتى عام ٢٠١٤/٢٠١٣م (٨٧٢٠٨) دارس ودارسة، والجدول (٨,٢,١) يوضح تطور أعداد المتحررين من الأمية سنوياً خلال الأعوام الأخيرة وحتى العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣م.

جدول (٨,٢,١)
تطور أعداد المتحررين من الأمية سنويا خلال الأعوام الأخيرة وحتى العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣م

العام الدراسي	ذكور	إناث	مجمـــوع
٢٠١٢/٢٠١١	١٣٠	٢٥١	٣٦٤

٢.١٣/٢.١٢	١١٨	٣١٤٢	٣٢٦٠
٢.١٤/٢.١٣	٤٦٨	٢٥٥٩	٣.٢٧

(المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ٢٠١٤م)

ويلاحظ من الجدول السابق ارتفاع عدد الإناث المتحررات من الأمية عن عدد الذكور، ويرجع ذلك لأسباب يتمثل بعضها في ظروف عمل الأفراد، وقلة التشريعات الملزمة، وقلة الوعي حول أهمية محو الأمية، وقلة التسهيلات المقدمة للدارسين كتوفر وسيلة النقل.

ومن أهم المشاريع التي تقدمها الوزارة في مجال محو الأمية:

- مشروع القرية المتعلمة
- محافظة جنوب الباطنة بلا أمية
- مشروع المدارس المتعاونة

ومن أبرز الإنجازات في مجال محو الأمية وفق ما أشارت إليه نتائج التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت لعام ٢٠١٠م انخفاض نسبة الأمية بالسلطنة من ٩,١٪ إلى ٣,٥٪ في الفئة العمرية من ١٥ إلى ٤٤ سنة، مقارنة بالتعداد السابق لعام ٢٠٠٣م، وبهذا استطاعت السلطنة تحقيق تحسن بنسبة تجاوزت ٥٠٪ وفقاً لتوصيات مؤتمر التعليم للجميع الذي نظمته اليونسكو (داكار...٢٠٠م) قبل نهاية الخطة الخمسية الثامنة (٢٠١١-٢٠١٥).

تعليم الكبار: بدأ نشاط تعليم الكبار في السلطنة في العام الدراسي ١٩٧٤/١٩٧٥م بهدف إتاحة فرص التعليم لمن حرموا منه في الماضي، ولتمكين الذين تركوا المدرسة لسبب من الأسباب، والذين تحرروا من الأمية لمواصلة تعليمهم تبعاً لرغباتهم وإمكانياتهم. وساهم هذا النشاط منذ بدايته في تأهيل أعداد كبيرة من الشباب العماني العامل في مختلف المؤسسات تأهيلاً أكاديمياً مكنهم من الإسهام في مسيرة النهضة العمانية، ويشمل تعليم الكبار مراحل التعليم النظامي المختلفة، ويبدأ من الصف السابع وينتهي بنهاية الصف الثاني عشر، وتنقسم الدراسة في مراكز تعليم الكبار إلى الدراسة المنتظمة في مراكز تعليم الكبار، والدراسة المنزلية الحرة.

ويطبق في مراكز تعليم الكبار المناهج والمواد الدراسية التي تدرس في الصفوف النظامية الصباحية، حيث يرفع الدارسون إلى الصفوف والمراحل العليا طبقاً للنظم التي يرفع بها طلبة المدارس النظامية، وبذلك يستطيع الدارسون مواصلة تعليمهم حتى نيل شهادة دبلوم التعليم العام، التي تتيح لهم فرص الالتحاق بالتعليم العالي في حال رغبتهم. ويوضح جدول (٩,٢,١) تطور أعدد الملتحقين ببرامج تعليم الكبار (الدراسة الحرة والمنتظمة) في السلطنة خلال الفترة من ٢٠١١/٢٠١٢م إلى ٢٠١٣/٢٠١٤م.

جدول (٩,٢,١)
الملتحقون ببرامج تعليم الكبار في الدراسة الحرة والمنتظمة في السلطنة بين عامي ٢٠١١-٢٠١٤م

العام الدراسي	الدراسة الحرة	الدراسة المنتظمة	المجموع
٢٠١١/٢٠١٢	٢٨٣٦٦	٢٢٣٧	٣٠٦٠٣
٢٠١٢/٢٠١٣	٢٥٨٥٣	٢٠٣٣	٢٧٨٨٦
٢٠١٣/٢٠١٤	٢٨٩٤٧	١٤٢٦	٣٠٣٧٣

(المصدر: الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، ٢٠١٤م)

٢,٢,١ هـ أبرز التحديات التي تواجه النظام التعليمي المدرسي الحكومي:

بناءً على نتائج الدراسات التقويمية والواقع الحالي للنظام التعليمي المدرسي الحكومي في السلطنة، توجد عدد من التحديات التي تواجه النظام والتي سيتم ذكرها تباعاً عند عرض الجوانب الأخرى من التعليم المدرسي، إلا أنَّ أبرز تلك التحديات تتمثل في الآتي:

- بعض مخرجات المدارس لا تلبي التوقعات المرجوة لمؤسسات التعليم العالي وجهات التوظيف (سوق العمل).
- التفاوت الكبير بين المعلمين في امتلاك المهارات المهنية المطلوبة.
- ضعف آليات تقويم الأداء والمحاسبية.
- محدودية إعداد التقارير المالية التفصيلية التي توضح جوانب الإنفاق على الخدمات التعليمية.
- قِصر زمن التعلم (الأيام الفعلية للدراسة) مقارنة بالمعدل العالمي، الذي يبلغ ١٨٠ يوماً فأكثر، بينما في السلطنة لا يتعدى حالياً ١٥٥ يوماً.
- التفاوت في الشراكة الفاعلة بين المدارس وأولياء الأمور والمجتمعات المحلية والجهات المعنية الأخرى.
- محدودية تفعيل نظام إدارة البيانات ومؤشرات الأداء في النظام التعليمي.
- وجود فجوة في المستوى التحصيلي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.
- قلة الكوادر المتخصصة والمؤهلة في عدد من المجالات مثل التربية الخاصة والتعليم المستمر.
- قلة الدعم المالي لبرامج التعليم المستمر والتربية الخاصة.
- قلة الأدوات التشخيصية المقننة لمختلف فئات التربية الخاصة.
- كثرة أعداد الملتحقين بنظام تعليم الكبار في الدراسة الحرة وعدم جدية الكثير منهم.
- عدم اكتمال الخدمات التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة في السلطنة بشكل عام وفي بعض المحافظات بشكل خاص، مما يعني أن الشريحة ليست مشمولة في النظام التعليمي بمستويات الإعاقة لديها كافة.

٢,٢,١ و التوجهات المستقبلية

تنطلق التوجهات لتطوير التعليم المدرسي الحكومي (التعليم الأساسي وما بعد الأساسي- التربية الخاصة- التعليم المستمر) من نتائج الدراسات التقويمية والتغذية الراجعة من الحقل التربوي والجهات المعنية بالتعليم، وأبرزها الآتي:

- تطوير الإطار التشريعي والتنظيمي، والاهتمام بحوكمة النظام التعليمي في السلطنة.
- تطوير أداء المعلمين والمختصين من خلال التدريب (قبل الخدمة وفي أثنائها) وتأهيلهم.
- تمهين التعليم وتطبيق المحاسبية.
- توفير بيئة تربوية محفزة وجاذبة للمعلمين والعاملين والطلبة.
- تطوير المناهج الدراسية في ضوء الاتجاهات والمستجدات العالمية، وزيادة زمن التعلم بحيث لا يقل عن (١٨٠) يوماً.
- تجويد التقويم التربوي والامتحانات المدرسية وفق الأسس والمعايير الدولية.